

مهمة 3- مهارات بحثية 1 د. أميرة جادو

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



مشكلة الدراسة البحثية

Cha

مفهوم المشكلة البحثية

يعتبر اختيار مشكلة البحث من أهم مراحل تصميم البحوث العلمية، وتأتي أهمية تلك المرحلة في أنها تؤثر تأثيرا كبيرا على جميع إجراءات البحث وخطواته، فهي التي تحدد للباحث نوع الدراسة وطبيعة المناهج ونوع الأدوات المستخدمة والبيانات التي يجب الحصول عليها والفروض والمفاهيم التي يجب تحديدها والعينة الواجب اختيارها.

تعريف المشكلة في البحث العلمي

يتفق الباحثون على أن الإشكالية عبارة عن مسألة أو ظاهرة أو قضية تشغل ذهن الباحثين وتتصف بالغموض وتبحث لها عن حل أو إجابة، فهي تصاغ على شكل جملة استفهامية أو سؤال رئيسي تعقبه أسئلة فرعية توّطر حدود العنوان ومتغيراته، وتحتاج إلى تراكمات معرفية وخبرة علمية ومعلومات سابقة ليتم تحديدها وسيتم عرض ما تم جمعه من مفاهيم ليتضح المفهوم بدقة.

وهي عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العالقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها عن طريق نتائج . الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم.

وتحدد المشكلة في مجالات مختلفة لتشمل المشكلات الإنسانية والاجتماعية والطبيعية التي يعانيها الفرد والمجتمع، أو ذات الصلة بالمجالات النظرية للبحث العلمي والقابلة للدراسة من أجل حلها عن طريق جمع البيانات والحقائق.

والمشكلة عبارة عن الفرق الذي يحس به الباحث بين وضع الانطلاق الذي يظهر فيه على أنه غير مقنع ووضع يراد الوصول له، أو هي الفراغ المطلوب ملؤه بين ما نعرفه وما نرغب في معرفته

تعريف المشكلة في البحث العلمي

يمكن القول ومن المفاهيم المقدمة لتحديد مصطلح الإشكالية تؤكد عناصر بذاتها هي:

- 1- يوازي مفهوم المشكلة، مفهوم القضية، الموقف، الفكرة، الظاهرة.
- 2- يصاحب الباحث إحساس بالقلق والتردد والمحاولة الجادة لمعالجة هذه المشكلة.
- 3- تصاغ المشكلة على شكل سؤال رئيسي أو جملة استفهامية تحدد إطار البحث من الجانب النظري، والجانب التطبيقي (الميداني والتحليلي).
- 4- تحدد المشكلة انطلاقاً من تراكمات معرفية سابقة مستقاة من البحوث والدراسات المختلفة، أو من الملاحظة الدقيقة للظواهر الاجتماعية.
- 5- يتطلب الإجابة عن المشكلة جهداً مادياً وفكرياً كبيرين.
- 6- تحل المشكلة الغموض وتقضي على القلق والتوتر الذي يحيط بالموضوع قيد الدراسة وفي المجالات المختلفة.

أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

ويقصد بتحديد المشكلة صياغتها في عبارات واضحة ومفهومة في شكل يبين أهم معالمها و يشير إلى الكيفية التي سيتم بها بحث المشكلة، ومشكلة البحث قد تكون عبارة عن ظاهرة عامة أو جزء من ظاهرة وتشمل حدود المشكلة جميع جوانب الظاهرة أو جوانب الجزء الذي سيركز عليه الاهتمام من الظاهرة. إلى جانب ذلك إن صياغة المشكلة لابد أن تكون معبرة عن مضمون المشكلة ومجالها والمعايير التي يتم اعتمادها في الصياغة ويمكن توضيح ذلك في النقاط الآتية:

1- معرفة الفرق بين مجال المشكلة وموضوعه

أول الخطوات هي تحديد مجال المشكلة العام الذي يرتبط بمجال خبرة الباحث وتخصصه ويستحوذ على اهتمامه، ثم يحدد من هذا المجال موضوع المشكلة بعد أن يضيق مجال المشكلة العام إلى مشكلة محدودة قابلة للبحث وعدم الإفراط في تضيقه.

2- أن تصاغ المشكلة بعبارات لفظية تقديرية

إن العرض الموجز للمشكلة في جملة أو عبارة تقريرية أو سؤال رئيسي، يسبق مباشرة أهداف الدراسة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

أهمية تحديد (صياغة) المشكلة البحثية

3- اللجوء إلى معايير عدة عند صياغة المشكلة وتتمثل في:

- 1- الوضوح والدقة المتناهية.
- 2- إظهار متغيرات الدراسة في مضمون صياغة المشكلة.
- 3- تجنب الإطالة وتحديد الهدف بدقة وتكون على شكل سؤال بحثي.
- 4- أن يعبر العنوان بوضوح عن مشكلة البحث، وأن يشير بشكل محدد لها.
- 5- عنوان المشكلة طبقاً للقواعد اللغوية والمنهجية معاً، فلا يجوز تأخير العناصر أو المتغيرات الفاعلة عن غيرها.
- 6- الفصل في بناء العنوان بين ما يشير إلى العلاقات أو يشير إلى الأداء أو المجالات.
- 7- تخلص العنوان من الإشارات الزائدة التي توضح المعنى والأسلوب أو استخدام الأدوات والعينات.

الاعتبارات والأسس لاختيار المشكلة البحثية

- 1- الاستعانة بآراء الأكاديميين والخبراء في مجال البحث للمساعدة في توضيح الطرق الصحيحة الواجب اتباعها في تناول المشكلة.
- 2- الاطلاع على الدراسات والبحوث والتقارير السابقة والمتعلقة بمجال البحث
- 3- حضور حلقات البحث بصفة منتظمة حيث تفيد عملية تبادل الأفكار ومناقشتها الباحث في بلورة وصياغة مشكلته.
- 4- مراعاة عامل الوقت اللازم لحل المشكلة وبحثها.
- 5- التأكد من حداثة المشكلة.
- 6- معرفة الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمكن أن تحيط بمشكلة البحث.
- 7- التأكد من توفر المصادر العلمية والبيانات المطلوبة لبحث المشكلة.

- 1- مجالات برامج الدراسات الجامعية وغيرها.
- 2- ميدان التخصص: وهو المصدر الأول لاختيار مشكلات البحث.
- 3- الدراسات الفرعية
- 4- الاطلاع العام
- 5- القراءة الدقيقة في ميدان البحث
- 6- الدراسات السابقة
- 7- الملاحظة العلمية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

